تقديم

بقلم : حسان الطو يل ـ رئيس البلدية

عاشت مدينة البيرة أربع سنوات ونصف و بلديتها تدار من قبل ضابط اسرائيلي معين من قبل السلطات القائمة بعد قرار حل عدد من المجالس البلدية الوطنية المنتخبة في الضفة الغربية.

ولقد واجه المواطنون وضعاً غريباً تدار فيه أمورهم من قبل اشخاص تفصل بينهم تناقضات شتى في الاتجاه وادراك الحاجة الى حل ما يعترض أبناء المدينة الواحدة من عقبات تجعل من الصعب أن تسير فيها أمورهم بيسر وسهولة..

وكان لزاماً علينا ونحن نرى معاناة مواطني مدينتنا ـ البيرة ـ أن نتقدم لتسلم زمام الامور تاكيداً لحرص كل مواطن على أن تكون أموره بيد اشقائه وأبناء وطنه ما أمكن تحقيق ذلك..

ولقد كنا على قناعة تامة أن تسلمنا ادارة البلدية في اطار قانون البلديات لم يكن يعني باية صورة من الصور أن نشكل بديلا عن السلطة الوطنية الفلسطينية وقيادتها الشرعية وانما أردنا أن يكون تسلمنا لهذه الادارة هو السند لهذه الشرعية التي لا بديل عنها ووضعنا نصب أعيننا أن يكون عملنا في

خدمة أهلنا في مدينة البيرة في اطار الواجب الذي يفرض علينا أن نحمل ما نستطيع من العبء الوطني لخدمة مواطنينا وامتنا وان نصون مكتسبات هذه المدينة وأن نعمل لتطو يرها وازدهارها ونموها الحضاري والانساني واضعين في اعتبارنا أننا نعيش فترة انتقالية حتى يتحقق لنا أن نمارس حقنا في تشكيل مجالس بلدية منتخبة من قبل مواطنين عبر ارادتهم الحرة المستقلة التي تعبر عن أهدافهم التي يتمثل بعضها في أن يتولى أمورهم من يرون أنه الأصلح لادارة مصالحهم.

ولقد بذلنا منذ أن تسلمنا مسؤولية هذه المدينة الزاهرة ما نستطيع من جهد ضمن ما نملكه و يتاح لنا من وسائل للوصول بهذه المدينة الى افضل وضع نخدم فيه مصالحها ونحقق ازدهارها وما كان لاجهزة هذه البلدية بما قامت به من انجازات وأعمال أن تصل الى ما حققته لولا التعاون المخلص والثقة الغالية والوعي الكامل الذي أبداه المواطنون كافة تجاهنا..

إننا مدعون جميعاً لكي تستمر هذه الثقة الغالية والتكاتف العظيم ليتحقق لمدينتنا البيرة ما تصبو اليه من موقع حضاري عظيم وازدهار فعلي مع استمرار الصمود الوطني على هذه الارض الطهور.

[وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون]

صدق الله العظيم

Scanned with CamScanner